

86 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الحج | شروط وجوب الحج على المرأة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس الثامن والستون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله وحده الصلاة والسلام على من لا نبي بعده نبينا محمد وعلى الله وصحبه وبعد ايتها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل الحديث معكم في هذه الحلقة عن احكام النيابة في الحج - 00:00:18

حيث سبق في الحلقة التي قبلها طرف من الحديث عن ذلك لما للحج من اهمية فيجب على المسلم ذكرها كان ام انتهى ان يهتم باحكام الحج لانه عبادة عظيمة وكما اشرنا فيما سبق - 00:00:38

ان الحج واجب على المسلم مرة واحدة في العمر لكن يشترط لوجوبه على المرأة زيادة عما سبق من من شروط الوجوب وجود محرمتها الذي يسافر معها لادائه لانه لا يجوز لها السفر لحج ولا لغيره بدون محرم - 00:00:57

لقوله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم. رواه احمد باسناد صحيح وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اريد ان اخرج في جيش كما - 00:01:20

وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها وفي الصحيحين ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا قال انطلق فحج معها وفي الصحيح وغيره لا يحل لا يحل لامرأة تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها محرم - 00:01:40

فهذه جملة نصوص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرم على المرأة ان تسافر بدون محرم يسافر معها سواء كان السفر للحج ام لغيره وذلك لاجل ادي الذريعة المخطية الى الفساد - 00:02:03

والافتتان منها وبها قال الله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال الامام احمد رحمه الله المحرم من السبيل.

فمن يكن لها محرم لم يلزمه الحج بنفسها ولا ببنائها - 00:02:23

ومحرم المرأة وزوجها او من او من يحرم عليه نكاحها تحريراً بحسب كاخيها وابيها وعمها وابن اخيها وخالفها او من تحرم عليه بحسب مباح كاخ من رطاع او بمصاهرة كزوج امها - 00:02:42

وابن زوجها لاما في صحيح مسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله ان تسافر سفرا الا ومعها ابوها او ابنتها او زوجها او ذو محرم منها ونفقة محرمتها في السفر عليها - 00:03:05

فيشترط لوجوب الحج عليها ان تملك ما ينفق عليها وعلى محرمتها ذهابا وايابا ومن وجدت محرما وفرطت بالتأخير حتى فقد مع قدرتها المالية انتظرت حصوله فان ایست من حصول المحرم استنابت من يحج عنها - 00:03:23

ومن وجب عليه الحج ثم مات قبل الحج اخرج من تركته من رأس المال المقدار الذي يكفي للحج واستنبيب عنه من يؤديه عنه لما روى البخاري عن ابن عباس ان امراة قالت - 00:03:45

يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها؟ قال نعم حجي عنها ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء - 00:04:02

فدل الحديث على ان من مات وعليه حج وجب على ولده او ولدته او ابيه ان يحج عنه او يجهز من يحج عنه من رأس مال الميت كما يجب

على وليه قضاء دينه - 00:04:19

وقد اجمعوا على ان دين الادمي يقضى من رأس ماله هكذا ما شبه به في القضاء في حديث اخر ان اختي نذرت ان تحج وفي سنن الدارقطني ان ابى مات وعليه حجة الاسلام - 00:04:35

وظاهره انه لا فرق بين الواجب باصل الشرع والواجب بايجابه على نفسه سواء اوصى به ام لا والحج عن الغير يقع عن المحجوج عنه كانه فعله بنفسه ويكون الفاعل بمنزلة الوكيل والنائب - 00:04:53

ينوي الاحرام عنه ويلبى عنه ويكتفى ان ينوي النسك عنه ولو لم يسمه في اللفظ وان جهل اسمه او نسيه لبى عن سلم اليه المال ليحج عنه به ويستحب للمسلم - 00:05:13

ان يحج عن ابويه ان كانا ميتين او حبسين عاجزين عن الحج ويقدم امه ويقدم امه لانها احق بالبر ايتها المستمع الكريم ان الحج فيه فضل عظيم وثواب جزيل او الترمذى وصححه عن ابن مسعود مرفوعا - 00:05:32

تابعوا بين الحج وال عمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحج المبرور ثواب الا الجنۃ وفي الصحيح عن عائشة قالت نرى الجهاد افضل العمل - 00:05:54

افالا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور والحج المبرور الذي لا يخالطه شيء من الاثم قد وفيت احكامه فوقع على الوجه الاكملي وقيل الحج المبرور هو المتقبيل والحج المبرور يهدم ما كان قبله - 00:06:14

فاما استقر عزمه على الحج فليتبر من جميع المعااصي ويخرج من المظالم ببردها الى اهلها ويرد الودائع والعوارية والديون التي عنده للناس ويستحل من بينه وبينه ظلامة ويكتب وصيته ويوكل من يقضى ما لم يتمكن من قضائه من الحقوق التي عليه - 00:06:37
ويؤمن لوالاده ومن تحت يده ما يكتفيهم من النفقة الى حين رجوعه ويحرص على ان تكون نفقة حلالا ويأخذ من الزاد والنفقة ما يكتفيه يستغنى عن الحاجة الى غيره ويكون زاده طيبا - 00:07:04

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ويجتهد في تحصيل رفيق صالح يكون عونا له على سفره واداء نسكه يهديه اذا ضل ويدركه اذا نسي - 00:07:23

ويجب تصحيح النية بان يريد بحجه وجه الله ويستعمل الرفق وحسن الخلق ويتجنب المخاصمة ومضايقة الناس في الطرقات والمشاعر ويصون لسان لسانه عن الشتم والغيبة وجميع الالفاظ القبيحة واما نزل منزلا قال اعوذ بكلمات الله التامات - 00:07:41
من شر ما خلق ويستحب ان يكثر من الدعاء في سفره فان دعوته مظنة الاجابة ويقيم الواجب ويترك المحرم ويحافظ على الصلوات الخمس ويصدق الحديث ويؤدي الامانة ولا يعتدي على احد - 00:08:09

فانه في سفره هذا في عبادة عظيمة ومتوجه لاداء عبادة عظيمة ولا يكثر من المزاح والكلام الذي لا فائدة فيه وفق الله الجميع لفعل الخيرات - 00:08:28

ترك المحرمات والى الحلقة القادمة باذن الله استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:08:47